كأس العالم Russia 2018

البرازيل تنهي مغامرة المكسيك بثنائية نظيفة

فرحة لاعبي البرازيل

المكسيك توّدع المونديال

تغلّب المنتخب البرازيلي على نظيره المكسيكي، بهدفين دون رد، ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة كأس العالم المقامة في روسيا.

وسجّل هدفي المنتخب البرازيلي، نيمار دا سيلفا في الدقيقة 51، وروبرتو فيرمينو في الدقيقة 89 من زمن اللقاء.

بدأ المنتخب المكسيكي المباراة بالضغط العالي على نظيره البرازيلي، وحصل على فرصة للتسجيل عندما أخرج اليسون باكير، حارس السامبا، عرضية اندريس جواردادو لتصل إلى المهاجم هيرفينج لوزانو الذي سدد في جسد مدافعي البرازيل في الدقيقة 3.

وجاءت أول فرصة خطيرة للمنتخب البرازيلي عن طريق نيمار في الدقيقة 5، بعدما سدد من خارج منطقة الجزاء لكن أوتشوا، تصدى لتسديدة نجم باريس سان جيرمان بصورة جيدة.

وكاد هيكتور هيريرا، أن يسجل الهدف الأول للمنتخب المكسيكي عندما استلم تمريرة رائعة من كارلوس فيلا داخل منطقة الجزاء، لكن دفاع السامبا تصدى لتسديدة لاعب بورتو في الدقيقة 21.

وتصدى أوتشوا، حارس المكسيك، لنيمار الذي رواغ دفاعات المكسيك من الجبهة اليمنى، وانفرد به، بطريقة خيالية في الدقيقة 25.

وعاد الحارس مرة أخرى ليتصدى لتسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء، من غابرييل جيسوس بعد تعاون مثمر مع فيليب كوتينيو في الدقيقة 32.

بدأ المنتخب البرازيلي الشوط الثاني بصورة مثالية، من خلال السيطرة على الكرة والضغط العالي، وكاد كوتينيو أن يسجل هدف التقدم في الدقيقة 48، عندما استلم لاعب برشلونة الكرة في منطقة الجزاء وسدد بقوة لكن حارس المكسيك تصدى لها ببراعة.

وافتتح نيمار التسجيل في الدقيقة 51، عندما قابل عرضية ويليان الأرضية من داخل منطقة الجزاء، ليسدد في المرمى الخالي من حارسه أوتشوا.

وكاد باولينيو أن يضيف الهدف الثاني للمنتخب البرازيلي، عندما سدد من داخل منطقة الجزاء بعد عرضية رائعة من فاجنر في الدقيقة 58.

وجاءت أول فرصة خطيرة للمنتخب المكسيكي في الشوط الثاني عن طريق كارلوس فيلا الذي سدد تسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، لكن الحارس اليسون تصدى لها ببراعة في الدقيقة 60.

وواصل أوتشوا تألقه في المباراة ، بعدما تصدى لتسديدة صاروخية من ويليان من الجبهة اليمنى في الدقيقة 63.

وامتلك المنتخب المكسيكي الكرة لكنه فشل في صناعة فرص خطيرة على مرمى الحارس البرازيلي وسط دفاع محكم من لاعبي السامبا.

وقضى البديل روبرتو فيرمينو على أحلام المكسيك في العودة، بعدما سجل الهدف الثاني في الدقيقة 89، عندما سدد في الشباك الخالية بعدما خرج أوتشوا ليتصدى لانفراد نيمار.

وبالتأكيد لم يكن هناك مفر من تصدر نيمار العناوين بعد فوز البرازيل 2-صفر على المكسيك في دور الستة عشر لكأس العالم، لكن الأبطال الحقيقيين المنسيين في مشاركتها الحالية كانوا في مكان آخر.

وتحظى البرازيل بسجل دفاعي رائع تحت قيادة المدرب تيتي، إذ اهتزت شباكها ست مرات فقط في 25 مباراة واستمر الأمر كذلك في روسيا إذ استقبلت هدفا واحدا.

وكانت المواجهة ضد المكسيك في دور الستة عشر درسا آخر مفيدا في الدفاع من الثنائي تياغو سيلفا وميراندا، وبمساعدة الظهيرين فاجنر وفيليبي لويس، وبوجود حماية أكبر من خط الوسط بواسطة كاسيميرو.

وكان يمكن أن تسقط العديد من الفرق تحت ضغط المكسيك التي انطلقت في الهجوم في أول 20 دقيقة، كما فعلت في فوزها الشهير -1صفر على ألمانيا، لكن البرازيل مصنوعة من مادة أقوى.

ومع كونها أقوى وأكثر ذكاء وأفضل من الناحية البدنية، منعت المكسيك بسهولة من تحويل سيطرتها إلى فرص حقيقية.

وفي كل مرة حاول لاعب مكسيكي الوصول إلى خط المرمى كان يتم إيقافه بتدخل في الوقت المناسب وفي كل مرة حصل فيها على فرصة تسديد جيدة كان هناك جسد في طريقه لإيقاف الكرة، وكل تمريرة عرضية قابلتها قدم أو رأس برازيلية.

وعندما وصلت الكرة إلى هيكتور هيريرا عند حدود منطقة الجزاء فيما بدا أنها فرصة جيدة للتسديد، أحاط به على الفور أربعة مدافعين وتم التعامل مع تسديدته.

وأحد أبرز الاختلافات في البرازيل منذ تولي تيتي المسؤولية قبل أكثر من عامين هو استعادة الكرة بدون خطأ في وسط الملعب.

وتحت قيادة المدربين السابقين دونجا ولويس فيليبي سكولاري انتهجت البرازيل طريقة ارتكاب الأخطاء في محاولة لإيقاف المنافسين.

وبالنسبة لتيتي فارتكاب خطأ في خط الوسط هي فرصة مهدرة لاستعادة الكرة وبداية هجمة جديدة.

وبعد الفوز -3صفر على النمسا في مباراة ودية قبل البطولة، قال تيتي المدبح للاعبيه على ارتكاب ثمانية أخطاء فقط.

وقال «هذا يوضح أننا نستخدم أسلوبا شرسا في المراقبة ومحاولة استعادة الكرة تم القيام بهجمات».

وفي المباراة ارتكبت عددا أقل وهو ستة أخطاء فقط.

وتشتهر البرازيل بأنها تلعب بطريقة هجومية لكنها الآن لا تخاطر كثيرا وتضع ثلاثة لاعبين عند خط الوسط، حتى لو حصلت على ركلة ركنية، و سمحت للمكسيك بالاستحواذ على الكرة بنسبة 53 في المئة.

وتبدو أكثر صلابة الآن مع وجود فيليبي لويس الذي تعلم فن المراقبة جيدا تحت قيادة دييجو سيميوني في أتلتيكو مدريد بدلا من مارسيلو المندفع للهجوم، في مركز الظهير الأيسر.

وكان هناك العديد من الأمثلة على قوة دفاع البرازيل التي تثير الإعجاب، أبرزها تدخل فاجنر ضد هيرفينج لوزانو في الوقت المناسب في الشوط الثاني.

وحتى في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما استلم لوزانو الكرة داخل منطقة الجزاء حاصره أربعة مدافعين فلم تكن البرازيل لتمنح المكسيك فرصة المرور.

من جانبه أشاد أدينور ليوناردو باتشي «تيتي» مدرب المنتخب البرازيلي، بنجم فريقه نيمار دا سيلفا، وبالدور الذي لعبه اليوم عندما قاد فريقه للفوز بهدفين نظيفين، على المكسيك، في ثمن نهائي مونديال روسيا.

وقال تيتي في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، والذي حضره : «رغم أنّ نيمار لم يلعب أي مباراة منذ 3 أشهر ونصف، وكان يلزمه خوض 4 أو 5 مباريات قبل البطولة، لكنه دخل هذا المعترك القوي بمستوى رائع، وهو يؤدي بشكل مميز». وعن حادثة دهس ميجيل لايون، لنيمار في الدقيقة (72) من اللقاء، وتألم نيمار بشدة، قال تيتي: «رأيت ما حدث، يمكن أن ترى أنه لا شيء في الفيديو، لكن حرارة المباراة تدفعك للانفعال أثناء اللعبة».

وتألق نيمار بشدة في مباراة اليوم، وسجّل الهدف الأول، وصنع الثاني لروبرت فيرمينو، لكنه نال الانتقادات من جانب مدرب المكسيك خوان كارلوس أوسوريو، بداعي أنه كان يتحايل كثيرًا للحصول على أخطاء.

وأضاف «قدمنا مباراة قوية، والحارس المكسيكي جييرمو أوتشوا، كان بطلا، وأنقذ الكثير من الكرات الخطرة.. نحن الآن في دور الثمانية، وتخطينا فريقا فاز على ألمانيا. التوقعات ستكون صعبة في الأدوار المقبلة».

وتابع «لدينا توازن كبير بين الدفاع والهجوم، وهو أمر مهم جدًا للفريق، وأعتقد أننا نظهر بشخصية قوية، وهذه لستنا الخاصة. نحن لا نركز على الفرد، لكن نركز على الجماعيات، ونضيق المساحات على الخصم، من خلال الرقابة الجماعية للفرق التي نواجهها».

وفي رده على سؤال ، حول عدم خوض مارسيلو دا سيلفا، المباراة، قال تيتي: «كان من الممكن أن يلعب، وكان جاهزًا، هو قائد للفريق، لكن فضلنا عدم المخاطرة به؛ لأنّ وقت الاستشفاء الكافي مهم للغاية».

وأضاف «فيليبي لويس، أدى بشكل مميز للغاية، رغم قوة الجبهة اليمنى للفريق المكسيكي، التي شكلت الكثير من الخطورة علينا. أعتقد أنّ مارسيلو، سيكون جاهزًا للمباراة المقبلة». وكان مارسيلو، غادر مباراة صربيا في نهاية دور المجموعات التي انتهت بفوز البرازيل (2-0)؛ بسبب إصابة في الظهر.

يُذكر أنّ المنتخب البرازيلي، تأهل إلى ربع النهائي، وينتظر الفائز من مواجهة اليابان وبلجيكا، فيما فشل المنتخب المكسيكي في التغلب على عقدة دور الـ16، التي لازمته منذ بطولة 1986.

ماركيز: لم تكن النهاية التي كنت أتطلع إليها

رافائيل ماركيز

خاض المدافع المكسيكي المخضرم رافائيل ماركيز، آخر مباراة له في مسيرته، وذلك بقميص منتخب بلاده أمام البرازيل، في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم 2018.

واعتزل ماركيز (39 عاما)، الملقب بـ «القيصر»، بعد عقدين من اللعب في أفضل مستويات الكرة العالمية، وبعد أن خاض منافسات المونديال 5 مرات.

وقال ماركيز، بعد سقوط المكسيك أمام البرازيل «لم تكن هذه هي النهاية التي كنت أتطلع إليها». وشارك ماركيز في مباراته الأخيرة مع المنتخب المكسيكي، ضمن التشكيلة الأساسية، محققا إنجازًا جديدًا في مسيرته، حيث أصبح اللاعب الأول في العالم، الذي يشارك في 5 مباريات في دور الستة عشر للمونديال، كما أصبح أكبر اللاعبين سنًا (39 عاما و139 يوما) الذي يخوض منافسات الأدوار الإقصائية في نهائيات كأس العالم بعد الإنجليزي ستانلي ماثيوس عام 1954 (39 عاما و145 يوما).

وكان ماركيز، قد أنهى مسيرته الكروية مع الأندية، قبل انطلاق المونديال ضمن صفوف أطلس المكسيكي، الذي بدأ معه مشواره في عالم الساحرة المستديرة عام 1996. ولعب النجم المكسيكي المخضرم، لعدة أندية منها موناكو وبرشلونة. وبالإضافة إلى ماركيز، أعلن اللاعب المكسيكي أوريبي بيرالتا، اعتزاله أيضا. وقال بيرالتا (34 عاما)، عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل إنستغرام «اللعب مع المنتخب كان الفخر الأكبر بالنسبة لي في مسيرتي».

وسبقى بيرالتا، خالدا في ذكريات الجماهير المكسيكية، بفضل هدفيه في نهائي أولمبياد لندن 2012، في المباراة التي فازت فيها المكسيك 2-1 على البرازيل.

نيمار: لا أهتم بالانتقادات أبدًا

نيمار دا سيلفا

أكّد نيمار دا سيلفا، نجم المنتخب البرازيلي، أنّه لا يهتم كثيرًا بالانتقادات التي توجّه إليه، مشيرًا إلى أنّه يلعب لمساعدة فريقه على الفوز.

وقال نيمار في المؤتمر الصحفي عقب مباراة البرازيل والمكسيك بثمن نهائي المونديال، والذي حضره : «الفوز على المكسيك بهدفين نظيفين، والتأهل إلى ربع النهائي، شعور جيد، ليس على المستوى الشخصي فقط، ولكن كذلك على الجماعي».

وعن رده على الهجوم الذي شنه عليه مدرب المكسيك خوان كارلوس أوسوريو، قال نيمار: «من الأفضل أن يتحدّث المدرب عن المدرب، وليس عن اللاعب».

كان أوسوريو، قال في المؤتمر الصحفي: «عار على كرة القدم أن يضيع الكثير من الوقت بسبب لاعب. نحن لا نلعب مع أطفال. نحن نلعب مع رجال. كرة القدم للأقوياء».

ولدى تعليقه على الانتقادات التي توجّه إليه بأنه يتحايل في الأخطاء، وإطلاق لقب «القطاس» عليه، قال: «لا أهتم بالانتقادات أبدًا.. في آخر مباراتين لم أتحدث للصحافة حتى لا أتعرض للانتقادات».

وتعليقا على مستوى أوتشوا حارس المكسيك ونجاحه أخيرا في إحراز هدف بشباكه، قال:» أوتشوا حارس رائع قدم مباراة غير اعتيادية اهنئه عليها، لكنني لا استسلم ابدا».

يُذكر أنّ المنتخب البرازيلي، تأهّل إلى ربع النهائي، وينتظر الفائز من مواجهة اليابان وبلجيكا، فيما فشل المنتخب المكسيكي في التغلب على عقدة دور الـ16، التي لازمته منذ بطولة 1986.

مارادونا يسخر من نجم السامبا

أشاد أسطورة الأرجنتين، دييغو أرماندو مارادونا، بالمستوى الذي أظهره المنتخب البرازيلي، في المباراة التي فاز فيها أمس، على المكسيك، في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم، مؤكدًا أن منتخب السامبا، مرشح للفوز باللقب تحت قيادة مدربه تيتي.

وقال مارادونا "استمتعت لأنني رأيت فريقا برازيليا صلبا للغاية، في طريقه نحو اللقب، يروق لي تيتي، المكسيك حاولت تحقيق الفوز كما فعلت أمام ألمانيا".

وأضاف مارادونا، خلال ظهوره في برنامج "من يد رقم 10"، الذي تبثه قناة تيليسور في فنزويلا "ولكن، ماذا يحدث؟ لاعبو الوسط البرازيليون واللاعبون الأربعة في الدفاع هم وحوش، يلتحمون ويركضون ويمررون، الجميع يشارك في اللعب". وفازت البرازيل 2-0 على المكسيك، بفضل تألق النجم نيمار دا سيلفا، الذي سجل الهدف الأول، وصنع الهدف الثاني.

ولكن اشتهر نيمار في هذه النسخة من المونديال، بردود فعله المبالغ فيها، وإدعاء الشعور بالألم، بعد كل مخالفة تحتسب له، وهو ما أشار له مارادونا، في حديثه.

واضاف مارادونا "يجب أن نقول لنيمار: إما أن تجعلنا نبكي أو نضحك، وذلك لأنه عندما دهسه اللاعب المكسيكي، كان هذا يدعو للبكاء، ولكن بعد رؤيته يركض بعدها، كان ذلك مضحكًا، كيف يكون هذا الأمر؟، إما أن يحصل اللاعب المكسيكي على بطاقة صفراء، أو هو محض إدعاء من قبل نيمار".

وعاد مارادونا مجددا للإشارة إلى سقوط الأرجنتين أمام فرنسا في دور الستة عشر للمونديال بنتيجة 3-4، وهي الهزيمة التي لا تزال تؤلم أسطورة الكرة العالمية السابق.

وتابع مارادونا قائلا "يا ليت الرب يمنحني القوة من أجل العودة للملعب، السنوات والحياة تمر بالنسبة للجميع، وأنا أصبحت في الـ 57 عاما، أرى منتخب بلادي يتعرض للطمة من قبل فريق لا أعتقد أنه أحد أفضل الفرق في البطولة، حزين لأنني أرى كل ما بنيناه بمجهود كبير، يتم تدميره بسهولة كبيرة".

وردا على سؤال عما إذا كان سيقبل مد يد العون لمنتخب بلاده إذا طلب منه ذلك، أجاب مارادونا قائلا "نعم، وسأقوم بذلك مجانا".

كوتينيو: أعتقد أننا على الطريق الصحيح

أبدى اللاعب الدولي البرازيلي، فيليب كوتينيو، سعادته بتأهل منتخب بلاده لربع نهائي المونديال، رغم المعاناة قبل الفوز على المكسيك في الدور الثاني.

وقال كوتينيو، في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت» الإسبانية: «نحن في كأس العالم وأهم شيء هو الفوز، لقد نجحنا في التأهل لدور الثمانية». وأضاف: «البرازيل لم تكن جيدة خاصة في الشوط الأول، خسرنا السيطرة على الكرة، كان هناك تغيير في الخطط». وأردف: «أبلغنا الجهاز الفني ببعض التعديلات التكتيكية، وبالتالي حدث لنا تحسن في الشوط الثاني». وتابع: «أعتقد أننا على الطريق الصحيح، التغييرات منطقية، فنحن ندفع بمن يعطينا المزيد من الخيارات، في النهاية حصلنا على الفوز ونحن سعداء».

واختتم: «تيتي (مدرب البرازيل) دائمًا ما يطلب منا التحلي بالصبر لأن الفرص سوف تأتي، اليوم كان لدينا هذه العقلية حتى النهاية، أعتقد أننا خضنا أحد أفضل الأشواط الثانية في البطولة واستحققنا الفوز». وتغلب المنتخب البرازيلي على نظيره المكسيكي، بهدفين دون رد، ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة كأس العالم المقامة في روسيا.